ثمن النسخة عشر ملات « قرش » في كل مكان



السنة الثانية والعشرون العدد ١٤٥٤ · حيفا الاربعا في ٩ نيسان سنة ١٩٣٠ و ١١ ذو القعدة سنة ١٣٤٨
April . Wednesday 9 - 1930. Vol. 22. No 1454

كلمتنا في تقرير لجنة التحقيق

اقرأوها كلكم بانتباه وتأملوها · التقرير خلاصته تدل على مبلغ ما وصلنا اليه من الضعف بسبب السياسة · سنل يريدنا ان نعاون الصهيونيين الى الاخر

ما منت علينا به الحكومة من تقرير لجنة التحقيق عبارة عن خلاصة وعلى هذه الخلاصة نبني مطالعتنا

لا نحاول بيان ما في التقرير من الخطأ ولكننا ننظر فيه من الوجهة السياسية وننبه القوم الى ما يجري تحتهم وهم سائرون على البركة

التقرير شقان

التقرير كوعد بلفور عبارة عن شقين الشق الاول يشف عن سياسة المحافظين والاحرار

والشق الثاني يشف عن سياسة حزب العمال الذي تتألف منه الحكومة

بقدر ما يسمح

الاستعمار

اصحاب الشق الاول القاضي السرشو وعضوا المحافظين والاحرار يحاولون ان يظهروا من الحقائق الناجمة عن اضرار الهجرة والاستيلاء على الاراضي واخراج اهلها منها وان يبينوا من الخطر الذي لحق اقتصاديات العرب وحقوقهم السياسية واصبح يهدد البقية الباقية منها بقدر ما تسمح وتستدعي السياسة الاستعمارية الانجليزية فقط

ولا ريب في ان القراء لاحظوا ان هذا التقرير لا يجرؤ ان يجابه الحقيقة بل يجامل اليهود لانه يحسب حساب نفوذهم كما يستدل من قوله في المادة الرابعة

« فاللجنة لا تنتقد الشركات اليهودية لانها كانت تشتغل بعلم الحكومة واطلاعها » يعني ان الحكومة مسؤولة عن كل ما نتج

ولكنه لا يحسب حسابا للعرب لانه يتهمهم رأساً وبدون ادنى مجاملة او تحفظ ويضع تبعة الاضطرابات عليهم بقوله في البند الاول :

« ان الاضطرابات كانت منذ بدئها هجوما من العرب على اليهود لم يثبت له مبرر » وهذا يدل على ضعف العرب الذي اوصلتنا اليه سياسة الزعماء،

على طول

اما تحفظات المستر سنل عضو العمال وصاحب الشق الثاني من التقرير فهي كافية لتدل على مبلغ النفوذ اليهودي على حكومة العمال لانه يستدل منها ان الرجل ماشي على طول مع السياسة الصهيونية فهو كما قالت التحفظات

« يعلق اهمية على مسؤولية زعماء العرب عن الاضطرابات ، و ينتقد اعمال حكومة فلسطين في بعض الامور و يخالف زملاءه في انتقاد موقف السلطات اليهودية بشأن تحديد الهجرة و يوصي بتوسيع مدى التحقيق عن الاراضي الخ وهو يعلق اهميه خاصة على تعاون العرب مع اليهود و يوصي كمقدمة لذلك ان يجمع معاً بضعة رجال يختارون بعناية من العرب واليهود من ذوي الاخلاق والنفوذ الذي لا شبهة فيه للبحث في احتمال بذل المساعي المشتركة للوصول الى حلول يتفق عليها الفريقان »

يدل على رجوعنا

— ❊ القهقرى ❊ —

الشق الاول من التقرير او الشق الاستعماري الانجليزي الذي يوصي في المادتين الاولى والثانية بوجوب التصريح ان حقوق الطوائف غير اليهودية تحفظ وتصان صيانة تامة ويشير في البند الثالث والرابع من بنوده الى خطر الهجرة وضررها والى خوف العرب على حقوقهم السياسية وموارد معيشتهم وخطر اجلائهم عن اراضيهم وفي التوصية السابعة الى ان اللجنه الصهيونية تشارك الحكومة في الحكم - كل ذلك يستدل منه على ان الكتلة العربية القوية التي تتألف منها الاكثرية الساحقة في فلسطين والتي هي صاحبة الحقوق الوطنية فيها اصبحت ضعيفة وحقوقها ومصالحها مهددة وصارت تحتاج الى رحمة الادارة وحمايتها

يستنتج من التقرير

اولا) ان ادارة فلسطين اشركت الصهيونيين في الحكم واتبعت سياسة صهيونية بحتة وساعدت على اضعاف العرب وهضم حقوقهم السياسية وسخرت مواردهم الاقتصادية

ثانياً) ان الصهيونيين كان ولا يزال طمعهم اشعبياً ولذلك يجب ان يوضع حد لهذا الطمع وان تصان منه حقوق العرب الضعفاء · ومع ذلك يقول التقرير بمنتهى الصراحة ان العرب هجموا على اليهود ولم يثبت لهجومهم مبرر

ثالثاً) ان زعماء العرب لم يشتغلوا بتقوية العرب وصد الحجمات السياسية والاقتصادية والقومية عنهم بل تركوها تعمل عملها فيهم واتخذوا موقف العرب وسيلة الحصول على الوظائف ولاستجلاب المنافع لانفسهم فبدلا من يتقوى العرب ضعفوا حتى صاروا يحتاجون الى رحمة الحكومة وعنايتها ولذلك فاعمال الزعماء وزعاماتهم لم تكن صالحة

المستر سنل

يريد جنابه ان نعاون على تنفيذ سياسة الوطن القومي الى النهاية

اما الشق الثاني يعني شق الاستعمار الصهيوني الذي بطله المستر سنل عضو العمال فهو كما سبق لا يبرر زعماء العرب من المسؤولية ولا يخطيء السلطات الصهيونية و يبرر ما قامت به السياسة من هجرة واستيلاء على اراضي وموارد الى اليوم و ينصح فوق ذلك بعقد مؤتمر من العرب واليهود لبذل المساعي المشتركة للوصول الى حلول يتفق عليها الفريقان وبعبارة اخرى يطلب رجالا من العرب صالحين ليساعدوا الحكومة واليهود على تنفيذ سياسة الوطن القومي الى الاخر

الوفد عمدا او اتفاقا

فهل رجال الوفد العربي هم الذين اختارتهم الحكومة بعناية بحسب مشورة المستر سنل واشارت بانتخابهم ليجتمعوا باليهود في لندرا و يتفقوا معهم على بذل المساعي المشتركة للوصول الى حلول يتفق عليها الفريقان وترضى بها الطوائف فيما بعد ؟

وهل المؤتمر الذي اشار اليه رئيس الوزارة البريطانية في تصريحه الذي فاه به في مجلس العموم في ٣ الجاري ونقلناه عن برقية شركة التلغرافات الفلسطينية المنشورة في البالستين بولتين هو نفس هذا المؤتمر الذي اشار اليه المستر سنل في تحفظاته ؟ ام ان هذا الانتخاب الاستثنائي المستعجل غير القانوني الذي انتخبت به اللجنة التنفيذية الوفد جاء عرضاً او اتفاقاً ووفدنا ذاهب للدعاية لا للمفاوضه مع الحكومة الاشتراكية واليهود ؟

ننتظر لنرى فالنتائج اصبحت على وشك الظهور · ولكن العرب بحاجة اما الى كتلة وطنية صادقة حازمه تعمل للجامعة العربية وللتعاون العربي العام والنهضة الاقتصادية او للاستسلام للانجليز استسلاما مطلقا ووضع «خطيئاتنا و ثمنا برقابهم » كما يقول البدوي بلا زعامة وزعماء كما يستسلم الضعيف للقوي

— ❊ المحسوب ! ❊ —

احمد : كم عدد الخدم عند زوجتك

مصطفى : ثلاثة - العبد والخادمة ومحسوبك

انباء بلاد العرب

موقف العرب

— سياسة الاستعمار تؤلف حكومتين على الشطوط لتمنع اتصال العرب الحر بافريقيا واوربا —

العرب لا تصلح حالهم الا اذا تكونت جامعتهم وتآلف رأيهم وتغلبوا على سياسة التجزئة والتقسيم التي يتبعها الاستعمار وعمدوا الى اتباع سياسة التعاون السياسي والاقتصادي مهما كلفهم ذلك من العناء

عدا عن تفكيك اجزاء البلدان العربية التي كانت تربطها العثمانية بربط الدين والسياسة والجامعة الامبراطورية يظهر ان الاستعمار يعمل على انشاء حكومتين على الشواطيء واحدة يهودية في فلسطين واخرى نصرانية متفرنسة ارمنية عربية في لبنان لتكونا سدان يحولان دون اتصال العرب الحر بافريقيا واوربا

وهذان السدان اذا تكونا يخنقان الجامعة العربية وهي جنين ويحولان دون كل نهضة اقتصادية في داخلية الجزيرة ويبقيان العرب مستعمرة ابدية

القوات المتضافرة على تمشية هذه السياسة عظيمة كيف لا وهي عبارة عن قوات بريطانيا وفرنسا والصهيونية وهذه قوات لا يستهان بها ولا تقاوم بالاحتجاجات والتظاهرات بل هي تحتاج الى غير طلاب الوظائف وباعة الضمائر ليعالجوها

تحتاج معالجتها الى رجال يعملون للتفاهم والتعاون والاتحاد بين الاقوام العربية تحتاج الى من يعمل لتأليف رأي عربي عام يكون على استعداد تام للتفاهم على تبادل المنافع مع بريطانيا وفرنسا

تحتاج الى عمل للنهضة الاقتصادية من جميع طرقها

اذا لم يتدارك المخلصون الموقف قبل ان تتآلف هذه الممالك وتقوم الاجيال التابعة وتآلف الانفصال وبقيت الزعامة بايدي اناس اغراضهم صغيرة واحلامهم اصغر فالخطر يستعصي ولا يعود يسهل دفعه

اهالي شرق الاردن على المحك

اعقدوا مؤتمراً زراعياً وضعوا لكم خطة عملية

نشرنا في عدد سبق القانون الذي بموجبه صار المتصرفون بالاراضي المحلولة الاميرية وبالاراضي المدورة في شرق الاردن مالكين لها

هذه التجربة لم تفلح كثيراً في غور فلسطين فالذين صاروا اصحاب الاراضي المدورة في هذا الغور اصبح قسم كبير منهم بياعين

وهل يصبح مالكو الاراضي المدورة في شرق الاردن بياعين ايضاً ؟!

اعوذ بالله من خطر هذه الفكرة !!

هذا يتوقف على معاملة الحكومة لهم فان هي اثقلت عواتقهم بالضرائب ولم تعتن بترقية الزراعة كما جرى في فلسطين فهم سيصيرون بلا شك بياعين فلا تمضي سنوات الا والاراضي تصير كلها في ايدي الصهيونيين ويكون الحق في ذلك بحسب الظاهر على الاهالي لا على الحكومة

لذلك نحن نوصي الوطنيين والزعماء واعضاء المجلس الاشتراعي في شرق الاردن ان يعتمدوا على انفسهم ويعتبروا بما هو حال بفلسطين وان لا ينصرفوا الى الاشتغال بسياسة التكالب على الوظائف والمنافع الخاصة بل ان يكرسوا جانباً من جهودهم لله وللوطن

وقبل كل شيء ان يطالبوا

اولا) بادارة زراعية صالحة يكون على رأسها مدير ضليع في الفنون الزراعية وقادر على تشويق الناس وتدريبهم على غرس الاشجار ولا سيما الزيتون والعنب والموز والبرتقال والنخيل

ثانياً) ان لا يشغل المخلصون المزارعين عن زراعتهم بالسياسية فخير سياسة للفلاح ان يعمر اراضيه ويستثمرها

ماجرى من تمليك المتصرفين ما يتصرفون به من الاراضي المدورة امر خطير جداً ويحتاج في نظرنا الى عقد مؤتمر زراعي هام فهل لاعضاء المجلس الاشتراعي الكرام واللجنة التنفيذية الاردنية ان يشتركوا في الدعوة لعقد هذا المؤتمر وان يدعوا اليه جميع الزعماء والمزارعين المجتهدين وبعض ذوي الاختصاص كالمهندس الزراعي الكبير السيد سليم فرج مثلا ويعطوهم وقتاً بين الدعوة وميعاد انعقاد المؤتمر ليهيئوا ما يحسبونه ضرورياً للبحث في المؤتمر الذي يجب ان يرسم الخطط للمزارعين ويعطيهم النصائح الضرورية لاستثمار اراضيهم بدلا من بيعها ؟!!

نحن ننصح الداعين بتأمين نفقات المدعوين من غير مزارعي شرق الاردن الى المؤتمر اذا قبل الاقتراح لعقده

— الافراج عن درداح —

جاءنا من عمان ان عشائر بني صخر اخذت تجلو عن منازلها في شرق الاردن على اثر القبض المشين على الشيخ درداح فاطلقت الحكومة سراحه خشية من حدوث حادث غير محمود

سوريا والجراد

يظهر ان الجراد غزا سوريا بما فيها حوران والغوطة ودير الزور ونفذ الى جهات لبنان ومرجعيون والناس في خوف منه ومن بطاءة الحكومة في مكافحته على رغم انها تدعي انها تطارده وتكافحه بشدة وتكاد تقضي عليه وهو يفور وينتشر ويأكل الزرع والشجر ويفرز بيوضه في مختلف الجهات

وقد ذكرت الرصيفة (الاحرار) ان بعض ضباط الطيران اقترح مكافحته بواسطة الطيارات والغازات السامة . وقال ان هذه الطريقة اقل نفقة واضمن فائدة من الطرق الاخرى لانها تكفل وضعه ضمن دائرة من الغازات الخانقة فلا تبقي عليه

— شركة الشمنتو بدمشق —

قالت القبس ان السيد مصطفى عزالدين المثري الشهير تعهد بان يبتاع بالاشتراك مع مؤسسي مشروع الشمنتو الاسهم التي تبقى لدى الشركة بعد انقضاء المدة المضروبة لتغطية الاسهم وتعتقد الرصيفة انه لا يبقى حتى انتهاء المدة المضروبة شيئاً من هذه الاسهم

جيش الدفاع

قرأنا في الرصفية مرآة الشرق كلمة تحت هذا العنوان ويسرنا ان نرى هذه الكلمة مصدرة بعبارات : —

« شبعنا اقوالا — نريد اعمالا »

وقد اتبعتها الرصيفة بالكلمات التالية

« وقد اعتزم فريق من الشباب المخلصين ان يعملوا فقرروا تاليف كتلة تسمى جيش الدفاع ... تطوف فلسطين مدنها وقراها لايقاظ الروح الوطنيه وهزها والتبشير بمبدأ الاحتفاظ بالاراضي الخ ...

نحن امام هذا القول نخالف الفيلسوف المرحوم الدكتور شبلي شميل فقد كان مرة يناظر بعض السيدات في حقوق المرأة فتصدى للرد عليه رجل فكتب يقول

«لقد طاب لي الكفاح مع ربات الخدور والاحجال ولم يعد يطيب لي الخروج الى حرب مع ذوي لحى وشوارب» .

اما نحن فنقول لقد مللنا طريقة الشيوخ في فلسطين وطاب لنا سماع نغمة الشباب فهل يعمل هؤلاء وهل يخرجون عن دائرة الاقوال ويطبقون الاعمال على الاقوال ؟

ان الكلمة عن « جيش الدفاع » مقتضبة وغير كافية لتشويق العامل الجدي المريد وغير دالة دلالة كافية على ما عند الشباب الذي اجتمع من استعداد للعمل وهي اذا محصت لاتخرج عن حد القول الشعري

(كتلة تطوف فلسطين لايقاظ الروح الوطنية وهزها وللتبشير بمبدأ الاحتفاظ بالاراضي وتشجيع المصنوعات الوطنية فهذا كله جميل ولكنه لم يخرج عن حد القول)

الروح الوطنية مستيقظه من الحوادث اكثر مما تستطيع الاقوال ان تيقظها ولكنها هائمة وتحتاج الى من يرسم لها خطة العمل لتتمشى عليها

الاحتفاظ بالاراضي مبدأ معروف وكل عربي يريد ان يعمل به ولكن ماذا يفعل المديون بفائدة فاحشة لاتنام والذي فائدة دينه اكثر من محصول ارضه كله وضريبة عشره تعادل احيانا نصف المحصول فاذا كان الشباب يريد اعمالا ويريد ان ينقذ البلاد من خطر بيع الاراضي الذي لم ينقذها منه الشيوخ — والشباب المخلص بلا شك يريد — فهو يستطيع ان يحتفظ بالاراضي بوسيلتين فقط — واحدة تدريب المزارعين على زيادة الانتاج وهذا يحتاج الى اختصاصيين في التربية والاقتصاد والزراعة :

والثاني جمع اموال لمشترى الاراضي التي لا مفر لاصحابها من بيعها والاموال تجمعها الوفود الى الحج وبلدان العرب والمهاجر — الوفود التي تحض على تأليف شركات لمشترى الاراضي . فالشباب قبل ان يفصل يجب ان يقيس — يجب ان يعقد مؤتمراً لا للخطب بل للمفاوضة في هذه الامور بعد ان يكون خابر الاختصاصيين بها وطلب منهم ان يضعوا فيها تقارير ليعرضوها على المؤتمر الذي يعهد بها الى لجان تدرسها ثم يقررها المؤتمر ويختار من يعمل بموجبها . هذا مثال مما يخطر لنا بالبال لعمل الشباب فعساه يروق الشباب المتحمس فيفكر فيه فيتوخى طريق الخروج من القول الى العمل

اخبار العراق

— الطائفة اليهودية في العراق —

لمكتب الصحافة الشرقية

بغداد — صدرت الارادة الملكية باقالة ساسون حضوري حاخامباشي الطائفة الاسرائيلية وبفسخ المجلسين الجسماني والروحاني واستفتاء الطائفة الاسرائيلية في حل مشاكلها التي كانت مثار نزاع طويل — ص

— مفاوضات بريطانيا والعراق —

بغداد — صرح رئيس الوزارة ان نبأ افتتاح المفاوضات بين بريطانيا والعراق نشر اليوم في لندن كما في بغداد واعرب عن تفاؤله بالتوصل الى ما تتطلبه الامة وامله من ان تضامن طبقات الشعب والرجال البارزين سيزيد موقف المفاوضين العراقيين ثباتا في التمسك بمطالب البلاد المشروعة (ص)

— « زيت العراق » —

لندن — ينتظر قريباً وصول المستر ركت احد مديري شركة البترول البريطانية من بغداد بعد ما قام بمفاوضات طويلة مع الحكومة العراقية بشأن ابار العراق ويبسط امام مجلس ادارة شركته ما حصل عليه من نتائج في المفاوضات المذكورة . وقد عهد الى الجنرال مولا الايطالي بانجاز المفاوضات الفرعية الاخرى ريثما يعود من لندن (ص)

بيان رسمي

بشأن افتتاح المفاوضات السياسية بين الحكومتين العراقية والبريطانية

١ افتتحت امس المفاوضات بشأن المعاهدة

الكرمل

(الاربعا في ٩ نيسان سنة ٩٣٠)

ما سمعت ورايت . . .

— لمكاتب الكرمل المتجول —

—« وطنية خادمة »—

نزلت ضيفاً على صديق في عكا فاتفق اني سمعت حديثاً جرى بين سيدتين قال صديقي انها والدته والخادمة

سألت الخادمة سيدتها اصحيح ان الوفد راح الى اوربا يمضي لليهود ؟ .

فأجابتها سيدتها : ليش هذا السؤال وشو بيهمك من امر البلاد وانت ابنة فقيرة ! !

فأجابتها : الفقر مش عيب ! ليش ما اهتم ببلادي التي اعيش فيها انا واهلي واولادهم بس الحق للاغنياء ان يهتموا بالبلاد ؟

متى يكثر في الامة عدد الذين هم على شاكلة هذه الخادمة الفنية بوطنيتها وتفكيرها لتبشر الامة بحياة جديدة

—✻ لا تريد ان نبقى مستورين ✻—

زرت كثيراً من القرى في الاسبوع الماضي فكنت كلما تحدثت الى قروي شكى الي من قوانين الحكومة والخطة التي تتبعها مع العرب وقال لي بعضهم ان الحكومة لا تريد ان يعيش الفلاحون مستورين .

لست ادري ما هو رأي المسؤولين في الحكومة الفلسطينية عن هذا الشعور الذي يكاد يكون عاماً . هل يستخفون به اعتماداً على ضعفنا واساطيلهم وقواتهم ام يقدرون ثقتنا بهم واستسلامنا لهم في الحرب ؟ !

التي ستنظم العلاقات بين الحكومة العراقية وحكومة صاحب الجلالة البريطانية بعد دخول العراق عصبة الامم

٢ وقد اتفق على نشر نص المعاهدة بتمامه باللغتين العربية والانكليزية حالما يوقع عليها

٣ واتفق ايضاً على انه اذا روئي من المستحسن قبل التوقيع نشر اذاعة الى الجمهور عن سير المفاوضات فتكون تلك الاذاعة بشكل بيان رسمي متفق عليه من الطرفين وعلى ان لا يذاع شيء آخر عدا ذلك

نوري السعيد رئيس الوزارة

العالم العربي في ٢ نيسان

—« إلا الامضا والامضاء فقط »—

حدثني متأدب غضبان على صاحب الكرمل - وقد اعتاد مناجاة القمر في الليالي المقمرة - انه ارسل - رسائل - لنشرها في الكرمل وانه دون فخر ومؤاخذة - كاتب اديب ومفكر - فكان الكرمل يعمل في بعض رسائله - القلم الاحمر - فلا يبقي سالماً منها الا - الامضا والامضاء فقط - هذا عدا عن ان نصيب بعضها كان - سلة المهملات - مع ان صاحب الكرمل - مش أد كده -

قلت في نفسي لو ان هذا المتأدب جداً فكر قليلا لادرك ان صاحب الكرمل باعماله - القلم الاحمر - في بعض مقالاته وان كان قد اغضبه فقد منع عنه وعن الجريدة بعض التسابيح

—✻ اشهد بالله يجب ان يعود الوفد ✻—

دخلت اول امس (الاثنين) الى غرفة المحامين بالمحكمة المركزية فوجدت المحاميين الاستاذين محمد علي بك التميمي ومعين بك الماضي وبعد حديث قال الاخير هل اطلعتم بالمقطم على برقية السيد محمد علي الطاهر الى الوفد في اوربا التي يحتج فيها على بقاء الوفد في عاصمة الانكليز بعد تصريح المستر مكدونلد الاخير واني اشهد بالله انه يجب ان يعود الوفد بعد هذا التصريح . فوافق محمد علي بك على لزوم رجوع الوفد . والذي يظهر ان القوم بدأوا يرجعون الى رأي الكرمل بضرورة ارسال الوفود الى البلدان العربية والاسلامية اولاً « يحيى »

—✻ الى المندوب السامي ✻—

رفعت اللجنة التنفيذية لمؤتمر السيدات العربي عريضة مطولة مؤرخة في ٣ نيسان رجت فيها الى فخامة المندوب السامي ان ينظر بعين الرحمة والرأفة الى المحكومين الذين ساقهم سوء الطالع الى اعماق السجون

محليات

هل الوفد حكومي

ما كادت تنشر خلاصة تقرير لجنة التحقيق ويطلع الناس ما جاء في تحفظات عضو العمال المستر سنل بقوله :

« وهو يعلق اهمية خاصة على تعاون اليهود والعرب في فلسطين ويوصي كمقدمة لذلك ان يجتمع معاً بضعة رجال يختارون بعناية من العرب واليهود من ذوي الاخلاق والنفوذ الذي لا شبهة فيه للبحث في احتمال بذل المساعي المشتركة للوصول الى حلول يتفق عليها الفريقان » الخ

حتى بدأ العقلاء يستعرضون كيفية انتخاب الوفد ودخول الموظفين فيه كصاحب السماحة الحاج امين الحسيني وصاحب السعادة راغب بك النشاشيبي ورضاء الحكومة بذهابهما وما شاع عن لسانها انها تقول عنهم ممثلين ويقولون لا ريب في ان المستر سنل بحال عودته فاوض حكومته بهذا الامر فقررت ان تسير على سياسته وربما اوعزت الى حكومة فلسطين بذلك لجري انتخاب الوفد وركناه من الموظفين الذين اختبرت مرونتهم الحكومة ونفوذهم وقد ذهب الوفد لا ليجتمع مع زعماء اليهود ويفاوض في ايجاد الحلول تحت اشراف وزارة المستعمرات وقد اكتفي موقتاً بالمقابلة التي جرت بين الامير عبدالله والوفد في اريحا . ولذلك قال رئيس الوزارة البريطانية ان لجنة التحقيق ذهبت في تقريرها الى مدى اوسع من الحد الذي وضع لها وهو بحث الاسباب المباشرة للاضطرابات

ولذلك اكتفي بنشر خلاصة عن التقرير بدلا من التقرير كله

وعلى كل فسنرى ما سيكون من نتائج مفاوضة الوفد مع الحكومة وزعماء اليهود ونحن على مثل اليقين ان وفدنا يظهر صلابة في تمسكه بحقوق العرب الطبيعية ولا يهاود ولا يساوم ويوقع رجاله بايديهم صك العبودية او صك التنازل عن الحقوق الوطنية بينما اخواننا العرب حوالينا يطالبون بحقوقهم الوطنية وبالاستقلالهم

قضية فلسطين

في انكلترا

لندن - لمراسل الاهرام الخاص - علمت ان الوفد الفلسطيني قدم الان مذكرة وافية عن قضيتهم الى وزارة المستعمرات كما طلب ذلك اليهم لما قضوا ساعتين وربع الساعة مع المستر مكدونلد واللورد باسفيلد يوم الاثنين بحضور بعض موظفي وزارة المستعمرات

وكان اللورد باسفيلد هو الذي حدثهم اكثر من زملائه فبعد ان سمع قضيتهم طلب اليهم ان يضعوا اراءهم في وثيقة مكتوبة ثم وعدهم بان يحدد لهم مواعيد اخرى للاجتماع به

وسيعقد اجتماع يوم الاربعاء في احدى غرف اللجان بمجلس العموم حيث يخطب السيد جمال الحسيني عن المسألة الفلسطينية وقد دعي اعضاء الوفد الفلسطيني لحضور هذا الاجتماع كما دعوا ايضا لحضور اجتماع آخر بمجلس العموم يوم الخميس حيث يلقي اللورد برنتفورد خطبة والمنتظر ان يخطب بعض الفلسطينيين ايضاً

—✻ احكام الاعدام ✻—

قال مكاتب المقطم الحيفاوي

كان لرد مجلس الملك الخاص استئناف قضايا المحكوم عليهم بالاعدام وقع سيء في نفوس العرب جميعاً وقد باتوا ينتظرون من فخامة المندوب السامي ان يستعمل سلطته بابدال حكم الاعدام بالسجن وان يقدر الظروف التي صدرت فيها هذه الاحكام وانه لم يكن هناك سابق تعمد واصرار على القتل

— محكمة الجنايات الكبرى —

بدأت محكمة الجنايات الكبرى منذ صباح الاثنين تنظر في الدعوى المقامة على مصطفى صلاح المكاوي وجمال حمود بتهمة قتل المدعو موسي روتمان وكان في كرسي النيابة المستر شرول ومحامي الدفاع الاستاذ حنا عصفور . ووضعت الجريدة للطبع بعد ظهر الثلثا قبل انتهاء المحاكمة

—« الالعاب الرياضية »—

فاز النادي الرياضي الاسلامي بحيفا يوم الاحد على فرقة طيران الرمله بثلاث اصابات ضد لا شيء في لعبة كرة القدم

—« العالم العربي »—

دخلت رصيفتنا « العالم العربي » في عامها السابع وهي من الصحف الحاملة لواء النهضة العراقية ولواء الجامعة العربية فنرجو لها التوفيق لبلوغ غايتها النبيلتين

— محل كامل الجدع —

نقل السيد كامل الجدع محل صنعه للموبيليا الذي هو على احدث طراز المقابل لبستان الانشراح وقد ادخل عليه كثير من التحسينات

✻ الترحيب بالوفد العربي الفلسطيني في لندن ✻ يرأس اللورد برنتفورد وزير الداخلية في وزارة المحافظين السابقة اجتماعاً يعقده جماعة من اعضاء مجلسي الاعيان والنواب يوم الخميس القادم للترحيب بالوفد العربي الفلسطيني . وسيفوه المفتي في هذا الاجتماع ببيان عن تقرير لجنة التحقيق في مسائل فلسطين

✻ الفتنة في الحبشة ✻ اديس ابابا - قبض على رأس جانكا زعيم الثوار في شمالي الحبشة . واخمدت الثورة نهائياً - ص

مذكرة اللجنة التنفيذية

— بشأن المحكومين بالاعدام —

قدمت اللجنة التنفذية العربية مذكرة مطولة محكمة الوضع من الوجهات القانونية والمنطقية الى فخامة المندوب السامي بينت فيها اسباب عدم القناعة بالاحكام بالاعدام التي دعت الى استئنافها الى مجلس الملك الخاص و بينت معنى التعمد الذي ينص عليه القانون العثماني وانه لم يكن في حوادث الاضطرابات ادنى سابق اصرار او تعمد قتل اشخاص معلومين

و بينت ان الشهود في قضايا الاضطرابات كانوا كلهم تقريباً من اليهود و كان للطائفية اثر كبير فيها وانه اتهم في الشمال اشخاص من العرب مائتون وغائبون و بينت ان بعض المحكومين بالاعدام لم تعتبرهم المحكمة فاعلين اصليين وقالت ان مبدأ التعمد في بعض القضايا يجب ان ينقضه قرار سمحاخانكيز

و بينت ان قتلى العرب لا يقلون عن قتلى اليهود ولكن الهمة التي بذلتها النيابة للاقتصاص لقتلى اليهود لم تبذل بعضها من اجل قتلى العرب وان ارقام الموقوفين والمحكومين من الفريقين برهان ناطق على هذا

وقد سخرت اللجنة العربيـة التنفيذية بالاشاعة القائلة ان تنفيذ حكم الاعدام في العرب يرهبهم وطلبت اللجنة اخيراً لمصلحة السلام معالجة هذه القضايا بالعطف واللطف وقد ذكرت اللجنة في تقريرها اسماء جميع المحكومين بالاعدام والدعاوي التي حكموا فيها وهذه هي :

احمد جابر الخطيب . عارف توفيق غنيم . نايف توفيق غنيم . احمد مصطفى شريفة . محمد سليم زينب . مصطفى احمد دعيبس . رشيد سليم الحاج درويش . محمد سليم زينب . فؤاد حسن حجازي . محمد عبد الغني حجازي . جمال سليم الخولي . علي سليم الحاج درويش . توفيق عبيد احمد . رشيد محمد الخرطبيل . احمد صالح الكيلاني . هؤلاء من صفد

عبد الجواد الفرج . عطا احمد الزير من الخليل

اما نحن فنزيد على ما قالته اللجنة انه لو كان هناك سابق اصرار او تعمد لما وقع القتل على الاشخاص الذين قتلوا

وان الاعدام لا يحدث ارهابا في الشـرق العربي بل يخشى منه ان يولد حقداً وعـدوانا شديدين

— اللجنة والامير —

ذهب وفد من اللجنة التنفيذية و بعض الوصفاء الكرام يحمل صورة مذكرة اللجنة التنفيذية بشأن المحكومين بالاعدام الى سمو الامير عبدالله فلم نفهم الغرض من هذه الزيارة

— « شكر على تعزية » —

اشكر كل من تقدم الي بالتعزية وواساني بوفاة المرحوم والدي الشيخ ابراهيم النبهاني سواء كان ذلك كتابة او حضوراً بالنفس وارجو الله ان لا يريهم مكروها ولا يفجعهم بخطب ولا يوقعهم بمصاب

محمد تقي الدين النبهاني

مفاوضات العرب واليهود

في برقية خاصة لجريدة هاارتس ان رئيس الوزارة الانجليزية اكد انه سيتجمع في عقد اجتماع بين اعضاء الوفد الفلسطيني العربي وزعماء الصهيونيين ليبحثوا في اتفاق العرب واليهود في فلسطين

الكرمل : نحن لا نعجب من هذه التصريحات لرئيس الوزارة البريطانية لاننا كنا نتكهن بها من قبل سفر الوفد

— « قتل خطأ » —

بينما كان رجال البوليس اول امس في عكا يتدربون على كيفية اطلاق النار اذ خرجت من بندقية رصاصة اصابت الشاب السيد محمد سليم زعتر فقتلته

— حفلة قداس وجناز —

اقامت عائلة حبايب حفلة قـداس وجناز بمناسبة مرور نصف سنة على وفاة المرحوم مخائيل حبايب رحمه الله رحمة واسعة

— قضاة المحاكم المركزيه —

تقول النشرة الفلسطينية يشاع ان القاضي المستر فريتاس رئيس مركزية القدس ميخلف المسترلت والمستر شرول المدعي العام سيخلف المستر فريتاس في رياسة مركزية القدس

وتقول ان المتهمين من الشباب الغزي بالتحريض على نهب بير طوبيا جيء بهم الى سجن القدس ورفض قبول اخراجهم بالكفالة

— تكذيب اشاعة —

كذبت الحكومة ببلاغ رسمي اشاعة العثور على قنابل غير تامة التجهيز في بستان جتسيماني وقالت ان ما عثر عليـه في ١ نيسان سبع قنابل لمدافع الجيش التركي في حالة العطب وقد اتلفت

— خلاصة قرار —

اللجنة التنفذية العربية

بعد اطلاعها على مذكرة المكتب ان نظرية التعمد نقضتها محكمة الاستئناف العليا بقضية خانكيز ولجنة التحقيق البرلمانية البريطانية وقالت انه يجب الا تقف اية صعوبة في طريق السلام

نابلس - لمكاتبنا

حكم جناب القاضي البريطاني المنفرد المستر وب على المدعو شافع سعد الدين بالحبس سنة في دعوى تتعلق بالاضطرابات وقد نقل مع رفيقين فرو بين الى سجن عكا

— قتل نفسه —

وضع يوسف ابو السيد من احدى قرى نابلس قنبلة يحتفظ بها من زمن الحرب على باب مغارة قيل له ان فيها ضبع واشعل فتيلتها فانفجرت وقتلته

— اثار شيلوه —

تفضل علينا الدكتور شمدت رئيس البعثة الاثرية الدولية بتقرير من الاثار التي اكتشفتها البعثة في شيلوه سنترجمه ونبعث به الى الكرمل

— قدوم — قدم الى نابلس حضرة الفاضل خليل بك شحاده رئيس قلم محكمة الاستئناف ورئيس تراجمتها فرحب به اصدقاؤه الكثيرون

بيسان - لمكاتبنا

التجار والمرابون في مدن كثيرة قدموا و يقدمون مضابط احتجاج على القانون الذي يقضي بتنزيل حبس المديون الى ٢١ يوما و يقولون ان هذا يبطل التعامل

و يظن بعض الاقتصاديين ان التوقف عن التعامل افضل من التعامل بفوائد فاحشة اذ تنتقل الاراضي من ايدي الفلاح الى ايدي غيره

— « صندوق بريد بيسان » —

لدى نقل مأمور بريد بيسان السابق وجد نقص ١٥٠ جنيهاً في صندوق البريد

— الى رحمة ربه —

انتقل الى رحمة ربه الشيخ احمد سويركه شيخ البواطي

— « مشروع القرش » —

وجمعية بيسان الاسلامية المسيحية

تهتم هذه الجمعية النصوح بتطبيق مشروع القرش او بالحري بجعله صندوق توفير لمساعدة الفلاح . لمثل هذا يجب ان تجمع الاموال فنشكر رئيس الجمعية المحترمة وهيئتها الكريمة على هذه المساعي

المفاوضات المصرية

اتفق رجال الحكومة الانجليزية والوفد المصري على ابقاء المفاوضات مكتومة و يؤكدون انها تقدمت شوطاً بعيداً على الاساس الذي وضعه المستر هندرسن ولا صحة لما قيل ان الوفد المصري قدم اقتراحات معارضة لمشروع المعاهدة التي وضعها المستر هندرسن ولكنه عرض مذكرة جرت المذاكرة فيها

اما التيمس فقد نفت الاشاعة عن ان منابع النيل الازرق والنيل الرئيسي ومجراهما على طول مئة ميل ستسلم الى الحكومة المصرية لان منبع النيل الازرق واقع في بلاد الحبش وروافد النيل الرئيسي تخرج من بحيرة فكتوريا نيانزا وهي في اوغاندا الانجليزية

الكرمل : اتصل بنا انها ارسلت ٢٥ جنيهاً الى الوفد من الاموال التي جمعت للمنكوبين

— الجراد — وضع الجراد بيوضه في وادي العشة من انحاء بيسان والحكومة تكافحه بنشاط



المواصلات التلفونية بين برلين ومسكو — انشئت مواصلات تلفونية دائمة بين برلين ومسكو — وقع خطبة النحاس باشا في المفاوضات — لندن - قالت جريدة (الاوبزرفر) ان الخطاب الذي خطبه النحاس باشا وما كان لدولته من التأثير العام عند افتتاح المفاوضات الانكليزية المصرية خير ما يبعث على الامل بانتظار نجاح تام - ر

المظاهرة في الهند — بمباي - اعتقل في فيراماغام المستر ماني لال كوثاري وهو احد نواب المستر غاندي - ر

سورات - جاء في برقية ان المستر رمداس غاندي نجل مهاتما غاندي و بعض المتطوعين قبض عليهم في بهيمراد وهي قرية في ناحية خوارمي - ر

حملة المهاتمة غاندي

بمباي – لمندوب الاهرام في حملة غاندي – نزلت حملة غاندي وهي في طريقها الى نفساري في دهامان وهي قريبة في امارة بارودا حيث وعد المسلمون واكدوا المعاونة في الجهاد الوطني · وخطب غاندي في نفساري مساء فقال ان الامارات الهندية لا علاقة لها بالحملة الحالية ·

اما نفساري فانها مدينة كبيرة الاهمية في امارة بارودا ومن جملة ماتبرعت به هذه المدينة الف وخمسمائة نفر لنقل ماء الشرب لمعسكر غاندي واتباعه وجميع المتطوعين الذين سيعملون في دندي

ولما استانفت الحملة الزحف اضاف غاندي الى ما يحمله من الزاد والماء ما زنته رطلان · وعندما يصل القوم الى دندي سيراعى الاقتصاد بل التقتير في توزيع الطعام والشراب

اما موقف الحكومة ازاء هذا الحركة في الوقت الحاضر فلايتعدى بعض المناوشات الصورية ولا تزال قوات البوليس ترسل تباعاً الى جلال بور وستكون هناك فئة تحضر الملح وفئة تقاوم والمفهوم ان الحكومة تنوي ان اترك غاندي حتى يضنيه التعب وتعتريه السآمة

اعلن ان الزعيم شوكت علي – الذي كان سابقاً من اتباع غاندي ثم انفصل – سافر امس مساء قاصداً الى نفساري للانضمام الى غاندي

قال غاندي في خطابه الذي القاه في نفساري اما الحرية والاستقلال او الموت الزؤام وقدوصلت الحملة بعد ظهر اليوم الى ايرو

الغى الحاكم العام وحاكم بمباي نقل مركز الرئاسة من دلهي ومن بمباي لمراقبة الاحوال الجارية · وليس هناك ما يدل على ان في نية الحكومة القبض على غاندي

ويلوح ان المقامات العالية تتوقع تطورات خطيرة لان الحاكم العام وحاكم بمباي الغيا انتقال مكانيهما كالمعتاد صيفا · وعقد حاكم بمباي مجلسه التنفيذي وتداول مع مستشاريه ووزرائه والمعتقد انهم وصلوا الى قرار نهائي فيما يتعلق بحركة غاندي

وقد تحولت الجهة التي يقصد اليها غاندي ورجال حملته الى مزار عام تقصد اليه الوف الجماهير من كل حدب وصوب

ووضع احد تجار بمباي الاغنياء منزله الفخم تحت تصرف المهاتما غاندي ليقيم فيه

واخذ اهل القرى من تلقاء انفسهم وطوع ارادتهم يعدون اسباب الراحة من زاد وماء وشراب لتقديمها لرجال الحملة و يتبرع اناس كثيرون بمبالغ طائلة لاعانة المتطوعين

وقد اعد ايضاً معسكر للبوليس وفيه قضاة البوليس وضباطه وعدد كبير من الانفار فالجو مكفهر مكهرب

لما كان اليوم السادس من شهر ابريل قد بات قريباً ظهرت خطط مختلف اللجان التي عهد اليها في تنظيم فرق المتطوعين للعصيان المدني وهذا كله تحت رعاية مجلس الامة

وقد قامت فرقة من بنغال وستتبعها فرقة اخرى وستقوم فرقة مدارس بالعصيان المدني في فدارنيام وهي بلدة على شاطيء البحر

وليست الاقاليم المتحدة ولا اقاليم بنجاب المركزية ولا مهراشا ولا بمباي اقل حماسة من الجهات الاخر · اما في جوجارات فان الحماسة لا حد لها فسيزحف منها ثلاث فرق في وقت واحد الى جهات مختلفة و يبلغ مجموع رجالها ٢٢٨ متطوعاً ويقومون بالعصيان المدني في آن واحد

تصريحات غاندي

بمباي – لمراسل الاهرام الخاص – اذاعت شركة فريبرس التلغرافية اليوم حديثاً لمندوبها مع المهاتما غاندي على اثر انتهاء رحلته ووصوله الى الجهة التي كان زاحفاً اليها قال فيه :

اني اشكر الله واحمده على وصولي بعنايته الي هنا واهنيء الحكومة على عدم تدخلها في خططي ولكنني لا ازال غير متأكد من انها ستواصل سياستها هذه في المستقبل واذا فعلت فان ذلك يدل على انها خافت الرأي العالمي · واني اود لو كان هناك تغيير حقيقي في قلب الحكومة ولكني لا ارى علامة تدل على ذلك ·

فاعتقال فالابهاي باتل وسن جوتبا وحبسهما عمل يدل على ان الحكومة لا تراعي الشعور العام

وأعلن ان بنديت مالافيا زعيم المعارضة السابق في الجمعية التشريعية سيبدأ باشعال الاقمشة الاجنبية لافتتاح مقاطعة المنسوجات البريطانية في جميع انحاء البلاد

وسيسلم بنديت موتيلال نهرو قصره انندهافان في ٧ الجاري لهيئة من زعماء حزب مجلس الامة باعتبار ان المجلس يمثل سواد الشعب الهندي · وسيحتفل باعطاء هذا القصر اسماً جديداً وعقيلة موتيلال نهرو هي التي ستسميه « بيت الامة »

وقدم عضوان من اعضاء المجلس التشريعي في بمباي اليوم استقالتهما من عضوية المجلس عطفاً على جهاد غاندي

و يقال ان السلطة اعتقلت ابن المهاتما غاندي مع بعض المتطوعين

—✻ نداء الى الهنديات ✻—

وصل غاندي ومعه عدد من المتطوعين الساعة السادسة من يوم ٦ الجاري وبدأ اتباعه بالتقاط الملح من على الشاطيء وهو متكئ على ذراع كريمته اباستيابجي واوصى بدوام العمل في استخراج الملح حتى الثالث عشر من الجاري لمقاومة الرسوم الموضوعة على الملح وطلب من القائمين بالعمل ان يذيعوا دعاية قوية لمقاطعة البضائع الاجنبية وللامتناع عن المشروبات الروحية

وقال انه يمد نداء الى النساء في الهند لان الاعتقاد فيه يتقوى انهن يستطعن ان يعملن للاستقلال اكثر مما يستطيع الرجال

موقف تركيا

يشغل موقف تركيا اليوم اذهان كتبة العالم وخصوصاً الكتبة الفرنساويين كثيرون منهم يراقبون تقليد الاتراك للغربيين بعد خروجهم من اوربا ولا يكتمون دهشتهم من اهتمام الكماليين بالانخراط في النظام الاوربي ليس فقط من وجهة النظر السياسية بل من سائر الوجهات

—✻ الفرنساويون والاتراك ✻—

اما الفرنساويون الذين صاروا يحسبون الف حساب لمجاورتهم الاتراك في سوريا وقد تنازلوا لهم عن ولاية اطنه وبعض ملحقات حلب وساعدوهم في حروبهم مع اليونان وعقدوا معهم معاهدة حسن الجوار ليربحوا صداقتهم فلا تزال حركات تقدم الاتراك تقض مضاجعهم ويعتقدون ان الاتراك اقتبسوا عن الالمان الاعجاب بانفسهم فقد كان فريق من كتبة الالمان ومؤرخيهم يعتقد ان الشعب الالماني هو ملك الشعوب وان الاشخاص الذين انارت عقولهم كسرج وهاجة سبل الاجيال المختلفة كان الدم الالماني يجري في عروقهم وهكذا يقلد الاتراك الالمان في الاعتقاد ان مدنيتهم هي اساس المدنيات وانهم اساتذة في الحروب والفتوحات مع ان مدنيتهم مقتبسة من مدنية اثينا ورومية القديمتين

ان هذا القلق الذي يساور الفرنساويين ناشيء على ما نظن عن الخوف من ان الاتراك سوف يهاجمون ولايتي حلب وسوريا عندسنوح اول فرصة

—✻ حقوق المرأة التركية ✻—

لم يقنع النساء التركيات بما حصلن عليه من الحق في انتخابات البلديات التي قالت احدى فضلياتهن فيه ان البلدية هي عبارة بيت كبير وحسن ادارته يظهر مقدرة المرأة وكفاءتها بل قمن يطالبن بحقوق الاشتراك في انتخابات البرلمان العثماني ويظهر ان الرأي العام في تركيا يميل الى تقرير منح النساء حقوقهن النيابية في دورة المجلس المقبلة

—✻ وبالمناسبة ✻—

نقول انه بلغنا من احدى اعضاء جمعية الاتحاد النسائي بحيفا انهن دخلن بيتاً ليسألن صاحبته اذا كانت تريد ان تشترك بمشروع القرش وبينما هن يحدثنها قال زوجها من غرفة في الداخل الشيخ صالح قال لنا ان لا نشترك بهذه الجمعية لانها تجمع المال لليهود · ان صح الخبر فهو يعرب عن سر من اسرار جمودنا

الوزارة اللبنانية

تقدمت الوزارة اللبنانية ببيانها الى البرلمان اللبناني وتلاه الرئيس اوغست باشا اديب وقد جاء فيه ان الوزارة ستنهض بالزراعة وتسعى لتحرير التبغ وتكافح الجراد بشدة وتنظم المالية وطرق جباية الرسوم وتتم مشروعات النافعة وانها ستعرض على المجلس قراراتها فنالت اكثرية ٢٨ صوتا ضد ٤ اصوات

اعلان

نمرة الدعوى ٥٤٣–٣٠

الى جريس بن يعقوب سمعان الموسى وابراهيم دومط من الناصرة المجهولي محل الاقامة ·

حيث ان المدعي حنا رمضان أدعى بالوكالة عن اسما بنت يعقوب سمعان الموسى وطلب ازالة الشيوع في قطعة الارض الاميرية الواقعة في الناصرة المعروفة بارض العين الموروثة من يعقوب سمعان الموسى المشتركة فيما بينكما وبين المذكوره وآخرين وهم عدلا وعفيفه وخزنة بنات يعقوب سمعان الموسى باعتبار ان حصة كل من جريس ثلاثة وستين حصة وابراهيم ثلاثين حصة من اصل ثلاثمائة وستين حصة ولذلك فأني ابلغكما الحضور لمحكمة صلح الناصرة بيوم الخميس في ٢٢، ٥، ٣٠ الساعة ٨ صباحاً وان تخلفتما عن الحضور تنظر دعواه بحقكما غيابياً ولا يقبل اعتراضكما الا اذا اثبتم ان تخلفكما كان لعذر قوي في ٥، ٤، ٣٠

رئيس الكتبة : محمد سعيد هنوش

هل علمت

ان العرش الذي يجلس عليه البابا مصنوع من الفضة الخالصة ويقدر ثمنه بثمانية عشر الف ليرة انكليزية

وان السلطان سليم الاول هو اول من بويع بالخلافة من غير العرب اذ عندما فتح مصر سنة ٩٣٣ هجرية استقدم اليه الخليفة العباسي فتنازل له عن الخلافة وبايعه عليها

وان سكان جزيرة ساموه يعودون اولادهم السباحة عندما يبلغون السنة الثانية من اعمارهم

وان الكوكب «سهيل» من اعظم الكواكب وابعدها عن الارض، ونوره اقوى من نور الشمس بنحو ٤٩ الف مرة وقطره نحو ١٣٤ مرة اكبر من قطرها ومساحته ١٨ الف مرة اكبر من مساحتها وحجمه نحو مليونين واربع مئة وعشرين الف مرة اكبر من حجمها، ولا يصل نوره الينا الا في ٤٨٩ سنة ولو حل محل شمسنا لشغل حجمه خمسة وثمانين جزء بالمئة من الفضاء الذي بينه وبين الزهرة، ولاستحال بقاء الحياة على كوكبنا الارضي

وان في مجلس النواب البريطاني يستعمل الرمل بدلا من النشاف

وان نلسون عندما احرز الفوز في معركة النيل كان عمره ٢٩ سنة

وان الهنود يتكلمون ٢٤٣ لغة و ٢٧٦ لغة اصطلاحية

وان الصفير الذي تصدره بعض الافاعي متأت من حركة ذنبها اذ توجد عظام صغيرة متحركة وليس من فمها كما يظن الكثيرون

وان مخترع الدردنوط هو فيتوري كونيبرتي احد مهندسي البحرية الايطالية وذلك سنة ١٩٠٣

وان اول سفينة دردنوط انزلت في البحر كانت سنة ١٩٠٥

وان تاج ملك ايطاليا يحتوي على قطعة صغيرة جداً من مسمار حديدي يقال انه من بقايا مسامير صليب المسيح

وان التاج الروماني مصنوع من حديد

الاول — كم سنة عمرك

الثاني — لا اعلم لان امي لما ولدتني كان عمرها ٢٦ سنة وهي تقول الان ان عمرها ٢٦ ولهذا لا استطيع ان اعرف كم هو عمري (الزمان)

مدفع تركي غنمه الرومانيون في معركة بلافنا سنة ١٨٧٧ وهو اشبه بالخوذ منه بالتيجان

وان قورش الفارسي هو اول من استخدم البريد وكان ذلك في القرن السادس قبل الميلاد

وان اول من وضع اساس البريد على النسق المعروف في زماننا هو لويس الحادي عشر ملك فرنسا وذلك سنة ١٤٧٠

وان مخترع طوابع البريد هو جيمس شالمرس الانكليزي وذلك سنة ١٨٤٤ ولم يشع استعمالها الا عام ١٨٤١

النشرة (بونس ايرس)

من هو غاندي

— هو المثال الاعلى للزعامة الحقيقية —

لا ريب في ان قراء الكرمل يرغبون بمناسبة حركة الهند الكبرى في معرفة شيء عن غاندي الزعيم الهندي الكبير الذي تقدسه امته لاخلاصه وحكمته وتفانيه في خدمة بلاده

وولد غاندي في بور بندر على الساحل الهندي وعلى مقربة من بمباي ميناء الهند الكبير وتزوج وهو حول الثانية عشرة من عمره وكان يتعلم العلوم الابتدائية في مدارس الهند وفي التاسعة عشرة ذهب الى لندرا ودرس القوانين فنبغ فيها وكان مدة اقامته في لندرا لا يعاشر غير العامة والمزارعين

ولما عاد الى بلاده مفتوح العينين ووجد ان فئة صغيرة من الانجليز تحكم الهند الواسعة الاطراف الكثيرة السكان قال في نفسه لماذا لا يحكم هذه البلاد اهلها فاخذ منذ ذلك الحين يعمل باخلاصه المشهور للاستقلال وبطرقه الحكيمة حتى صار اليوم يدير حركة العصيان المدني الكبرى التي ستتخذها على ما نظن الشعوب المستعمرة طريقا لاستقلالها من بعد الان والتي اذا أحسنت ادارتها لا نظن ان حراب المستعمرين وبنادقهم وطياراتهم ومصفحاتهم تتغلب عليها وتقهرها

اما غاندي فقد تجاوز الستين من عمره وهو ضعيف البنية نحيل الجسم اسمر اللون كثيراً طويل الانف واسع الفم الخالي من الاسنان. عيناه صغيرتان ولكنهما حادتان ضعيف الساقين لا يقدر ان يمشي عليهما مسافات الا متوكئاً ومع ذلك فهو يطوي الايام مشيا على الاقدام مستنداً الى اذرع مريديه ويلبس القميص اسوة بفقراء قومه

تقشف غاندي في لباسه وطعامه ومشيه على الاقدام على رغم التبرعات الكثيرة التي تنهال عليه وعلى رغم انه يستطيع ان يتمتع بالملايين ويبني بها القصور ويشتري الاطيان ويركب السيارات ويلبس الثياب الناعمة لدليل على اخلاصه فهو لا يريد ان يميز نفسه عن الذين يعانون الفقر والجوع والشقاء من بين قومه

على رغم هذه العيشة الفقرية فالهنود يقدسونه والثلثمائة مليون هندي يحترمونه ويعترفون بزعامته بدون خوف وكلمته دستور عندهم ولذلك فهو لا يتزلف للانجليز ليرضوا عليه ويوظفونه بل هو يزعجهم بحركته العظيمة من اجل بلاده ازعاجاً كثيراً

ان زهد غاندي هو من قبيل التشبه بالانبياء والاولياء ويدل دلالة صريحة على ان الزعيم الكريم لا يتعذر عليه التشبه بعمر بن الخطاب وبعلي في هذا العصر فثيابه والمشي على اقدامه لا تصغر مقامه في نظر الاتباع والخصوم ما دامت اعماله كبيرة ونياته مخلصة

العصيان المدني

كان يوم ٦ الجاري الموعد لشروع غاندي بالعصيان المدني وفيه تدخل حركته في طورها الجدي وقد اعلنت الحكومة الانجليزية ان التجاوز على قانون الملح يعد مخالفة ووضعت البرقيات والاخبار الخارجة من الهند تحت المراقبة ولسوف نسمع باخبار حوادث هامة جداً عن الكفاح القائم بين اهل اعظم مستعمرة (بالفتح) على كرتنا الارضية وبين اعظم امة مستعمرة هذه بقوتها وتدابيرها وتلك بالطرق السلمية

— روسيا تقفل ٧٠ الف كنيسة —

في انباء موسكو ان الحكومة السوفيتية قد اقفلت منذ استلامها زمام الاحكام في روسيا اي في خلال اثني عشرة سنة ٧٠ الف كنيسة وجامع وكنيس. وفي غضون الشهرين الاخيرين من سنة ٩٢٩ اقفلت ٥٤٠ كنيسة و٦٣ كنيساً و١٨ جامعاً. والحبل على الجرار «البيان»

قالتة الكرمل قبل عشرين سنه

في ٩ نيسان سنة ١٩١٠ فاقرأوه

حياتنا الاجتماعية

قول يصح ان يقوله كل انسان عن غيره فهو حكم يشمل الجميع ولا يسلم منه القائل · فنحن اصدقاء حين نجتمع واعداء حين نفترق وليتنا كنا اعداء بعضنا بعضاً في الحضرة والغيبة على الدوام

هذه طباع غرس الزمان جذورها في روؤسنا فلن يقتلعها الا الزمان : هذا اذا وكلنا كل امر الى الزمان ولم يكن لنا ارادة في ذاتنا · وانى لنا ان نحرز الارادة الذاتية ونحن لا نستسلم الا الى الاهواء

ما كنت لا كتب على صفحات الماء لولم يكن لما سأقوله امتزاج باستقلالنا العثماني الصحيح وبحياتنا السياسية والاقتصادية بل كنت القي الحبل على الغارب لاني عالم بان كل قارئ سيقول ما هذا التفلسف البارد وبما يهذر هذا المتفلسف · ولكنني اكتب على صفحات الماء موءملا جمود الماء في يوم قارس قطرير فينقش ما اكتبه على الجمد وتبدو حروفه الناطقة ويستفز الدنق الاحياء فتهب بعنف لتجري حركتها الدموية وتستبقي على الحياة قبل ان يدفعها الصقيع الى عالم السكون

نحن قوم فسدت اخلاقنا ولا ندري · فسدت ونزعم انها صلحت لان الزمان سلبنا الارادة ففقدنا الجوهر وتمسكنا بالعرض · وغدونا ننظر الى الفضيلة والرذيلة من وجهة العرض لا من وجهة الجوهر فعكست معنا الاية وبتنا نحسب الرذيل فاضلا والفاضل رذيلا ومن كان هذا شأنهم وقد فقدوا سلطان الدماغ واختلط عليهم تكييف الحكم وتقريره كان كل منهم صديق سواه في حضرته وعدوه في غيبته

حياتنا الاجتماعية ممتزجة باستقلالنا العثماني وبحياتنا السياسية والاقتصادية امتزاج الدم بالروح فاذا جرحت العواطف فانما اجرحها مرغماً ضناً باعز عزيز لدينا من ان يسلبنا الزمان البقية الباقية منه ولنا عيون مفتوحة ولا تبصر · ويشفع بي وضعي نفسي بين المخاطبين لانني اكتب بصيغة الجمع المتكلم

سمعنا ولا نزال نسمع وسنظل نسمع ان الاتحاد عنوان الرقي وان التعاضد دعامة الوجود الاختياري ولكننا لم نتحد ولم نتعاضد ولماذا؟ لان فينا مرض التفريق العضال ولم نعن بالبحث عن العلاج لنصل اليه فنتعاطاه ونبراء من الداء فلو وجدنا العلاج وتعاطيناه فشفينا من الداء اتحدنا وتعاضدنا بحكم الطبع فلا يبقى ثمت لزوم للمناداة بالاتحاد والوئام

كيف نتحد ونحن نجهل كيف نبراء من التفرق · بل كيف نتحد ونحن لانفرق بين التوحيد والتفريق فنتفرق ونحسب اننا نتحد · فاذا كنا لا نتثبت من حقيقة حالنا ونعرف اننا في كل ما نعمل نعمل للتفرق الموءدي الى الاضمحلال ونشخص الداء ونصف الدواء فعبثاً ننادي بالاتحاد والوئام

« يتبع »



مطبعة الكرمل — صاحب جريدة الكرمل نجيب نصار